



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة العدل



مركز البحوث القانونية والقضائية

بطاقة فنية حول الندوة البحثية

"أحكام الحضانة والإشكالات المتعلقة بها"

قد تتعسر العلاقة الزوجية أمور تجعل الحياة الزوجية مصدر الشقاق والخصام المستمر بين الزوجين بدل أن تكون سببا للائتلاف والوئام، ما قد يؤدي إلى فك الرابطة الزوجية بالطلاق، ولعل من أهم وأبرز النتائج المترتبة عن الطلاق مسألة حضانة الأطفال والمشاكل التي تطرحها حول مصيرهم ومن يكفلهم وكيف نحافظ عليهم.

- جاء اختيارنا لهذا الموضوع لأهمية الحضانة في الشريعة والقانون؛ لارتباطها بمصلحة الطفل، فهي تبني أساسا على الحرص على رعايته وتنشئه تنسئة صالحة في بيئه يشعر

فيها بالأمن والاستقرار، وكذا الكثرة الإشكالات العملية التي يطرحها الموضوع لاسيما في ظل تدبر الإجتهد القضائي للمحكمة العليا خاصة حول مسألة تحديد مسؤولية متولى الرقابة في ظل إسناد الحضانة للأم وكيفية ممارسة مقتضيات السلطة الأبوية وكذا إشكالية الحضانة في الزواج المختلط على الصعيدين الوطني والدولي، والبحث عن مدى توفير الحماية القانونية للمحضون ودور القاضي في تقدير مصلحته وحماية حقوقه وموازتها ومنع التعسف الواقع فيها.

• تهدف هذه الندوة إلى تسليط الضوء على مختلف الإشكالات التي يثيرها الموضوع، والخروج ب建議ات لاسيما في مسألة تقدير مصلحة المحضون لضمان أفضل رعاية وحماية له من التعسف المعنوي أو المادي لتفادي وضعية الخطر والجنوح، وكذا اقتراح التعديلات القانونية الملائمة لبعض النصوص التي تطرح إشكالاً في التطبيق العملي.

من أجل الوقوف على أهم جوانب الموضوع ارتأيت طرح الإشكالية التالية:
ما مدى توفير الحماية القانونية للمحضون و هل للقاضي السلطة الكاملة في تقدير مصلحته أم أنه مقيد بالنصوص؟ وما هي الآثار القانونية المرتبة عن الحضانة، والمشاكل التي يمكن أن تتولد عنها و الحلول الممكنة لها؟

مشروع الخطة:

المحور الأول: أحكام الحضانة.

المحور الثاني: التطبيقات القضائية للحضانة وإشكالياتها.

